

لسان العرب

(لَهَبٌ) اللَّهَبُ هَبُّ وَاللَّهَيْبُ وَاللَّهُهَابُ وَاللَّهُهَيَانُ اشْتَعَالَ النَّارِ إِذَا خَلَّصَ مِنَ الدُّخَانِ وَقِيلَ لِلَّهَيْبِ النَّارُ حَرُّهَا وَقَدْ أَلَّهَيْبَهَا فَالْتَّهَيْبَتُ وَلَهَّهَيْبَهَا فَتَلَّهَيْبَتُ أَوْ قَدَّهَا قَالَ .

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّيِّدِيقِ الْأَشْهَبِ ... مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلَّهَبِ .

[ص 744] وَاللَّهُهَيَانُ بِالتَّحْرِيكِ تَوَقُّدُ الْجَمْرِ بِغَيْرِ ضِرَامٍ وَكَذَلِكَ لِلَّهَيْبَانُ الْحَرُّ فِي الرَّمَضَاءِ وَأَنْشُد .

لَّهُهَيَانُ وَقَدَّتْ حِرَّانُهُ ... يَرْمَضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ وَيَصِرُّ (1) .

(1) قَوْلُهُ « لَهَبَانُ إِخ » كَذَا أَنْشَدَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَتَحْرَفُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

وَاللَّهُهَبُ لِلَّهَبِ النَّارُ وَهُوَ لِلسَّانِهَا .

وَالْتَّهَيْبَتِ النَّارُ وَتَلَّهَيْبَتُ أَيِ اتَّقَدَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّهَيْبَانُ شِدَّةُ

الْحَرِّ فِي الرَّمَضَاءِ وَنَحْوَهَا وَيَوْمٌ لِلَّهَيْبَانُ شَدِيدُ الْحَرِّ قَالَ طَلَّاتُ بِيَوْمِ

لَّهُهَيَانِ ضَبَّحَ يَلْفَحُهَا الْمِرْزَمُ أَيَّ لَفَّحَ تَعُوذُ مِنْهُ بِبِنَاوِاحِي

الطَّلَاحِ وَاللَّهُهَيْبَةُ إِشْرَاقُ اللَّوْنِ مِنَ الْجَسَدِ وَأَلَّهَيْبَ الْبَرْقُ إِلَّهَابًا

وإِلَّهَابُهُ تَدَارُكُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ وَاللَّهُهَابُ وَاللَّهُهَيَانُ

وَاللَّهُهَيْبَةُ بِالتَّسْكِينِ الْعَطَّاشُ قَالَ الرَّاجِزُ فَصَّيْحَتُ بَيْنَ الْمَلَا وَثَبِيرَهُ جُبَّالًا

تَرَى جِمَامَهُ مُخَضَّرَهُ وَبَرَدَتُ مِنْهُ لِلَّهَابِ الْحَرُّهُ وَقَدْ لِلَّهَيْبِ بِالْكَسْرِ

يَلَّهَيْبُ لِلَّهَبِ فَهُوَ لِلَّهَبَانُ وَامْرَأَةٌ لِلَّهَيْبِ وَالْجَمْعُ لِلَّهَابِ وَالْتَّهَيْبُ عَلَيْهِ غَضَبٌ

وَتَحْرَسَقُ قَالَ بِيْشُرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

وَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ خِرْقُ ... مِنَ الْفَرْتِيَانِ يَلَّتَّهَيْبُ الْتَّهَابَا .

وَهُوَ يَلَّتَّهَيْبُ جُوعًا وَيَلَّتَّهَيْبُ كَقَوْلِكَ يَلَّتَّحْرَسَقُ وَيَلَّتَّحْرَسَمُ وَاللَّهَبُ

الْغُبَارُ السَّاطِعُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اضْطَرَّمَ جَرِيُّ الْفَرَسِ قِيلَ أَهْذَبَ إِهْذَابًا

وَأَلَّهَيْبَ إِلَّهَابًا وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ الْمُثْبِيرِ لِلْغُبَارِ مُلَّهَيْبُ وَلَهُ أَلَّهَيْبُ

وَفِي حَدِيثٍ صَعَمَعَةٌ قَالَتْ لِمَعَاوِيَةَ إِنِّي لِأَتْرِكُ الْكَلَامَ فَمَا أُرْهِفُ بِهِ وَلَا أَلَّهَيْبُ فِيهِ

أَيُّ لَا أُمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قَالُوا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي يُثْبِرُ اللَّهَبَ وَهُوَ

الْغُبَارُ السَّاطِعُ كَالدُّخَانِ الْمَرْتَفِعِ مِنَ النَّارِ وَالْأَلَّهَيْبُ أَنْ يَجْتَهْدَ الْفَرَسُ فِي

عَدْوِهِ حَتَّى يُثْبِرَ الْغُبَارَ وَقِيلَ هُوَ ابْتِدَاءُ عَدْوِهِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَدَّ

أُلِّهْهُوبٌ وَقَدْ أَلَّهَبَ الْفَرَسُ اضْطَرَمَّ جَرِيهٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
مِمَّا يَعْدُو قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

فَلِلَّسَّوْطِ أُلِّهْهُوبٌ وَلِلْسَّاقِ دِرَّةٌ ... وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَخْرَجَ مَهْذَبِ .

وَاللَّهَابَةُ كِسَاءٌ (2) .

(2) قَوْلُهُ « وَاللَّهَابَةُ كِسَاءٌ إِيخ » كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ اللَّهَابَةُ بِالضَّمِّ كِسَاءٌ
إِيخَ أَهْ وَأَصْلُ النُّقْلِ مِنَ الْمُحْكَمِ لَكِنْ ضَبَطَتِ اللَّهَابَةُ فِي النُّسْخَةِ الَّتِي بَأَيْدِينَا مِنْهُ بِشَكْلِ الْقَلَمِ
بِكَسْرِ اللَّامِ فَحَرَّرَهُ وَلَا تَغْتَرُ بِتَصْرِيحِ الشَّارِحِ بِالضَّمِّ فَكثِيرًا مَا يَصْرَحُ بِضَبْطِ لَمْ يَسْبِقْ لغيره) .
يُوضَعُ فِيهِ حَجَرٌ فَيُزَجَّجُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهَوْدَجِ أَوِ الْحِمْلِ عَنِ السِّيرَانِي
عَنْ ثَعْلَبٍ وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ الْفُرْجَةُ وَالْهَوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ مَهْوَاةٌ مَا
بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي
الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ وَكَذَلِكَ لِلَّهَبِ أَوْفُقِ
السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلَّهَابٌ وَلَّهْهُوبٌ وَلَّهَابٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ .
فَأَبْصَرَ أَلَّهَابًا مِنَ الطَّوْدِ دُونِهَا ... يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كَلْبٍ نَيْقَيْنِ
مَهْبِلًا .

[ص 745] وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا ... وَتَنْصَبُّ أَلَّهَابًا مَصِيْفًا كِرَابُهَا .

وَالجَوَارِسُ الْأَوَاكِلُ مِنَ النَّحْلِ تَقُولُ جَرَسَاتِ النَّحْلِ الشَّجَرِ إِذَا
أَكَلَتْهُ وَتَأْرِي تَعَسَّلُ وَالشُّعُوفُ أَعَالِي الْجِبَالِ وَالْكَرَابُ مَجَارِي الْمَاءِ
وَاحَدَتُهَا كَرَابَةٌ وَاللَّهَبُ السَّرَبُ فِي الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَّهَبُ الرَّائِعُ
الْجَمَالُ وَالْمَلَّهَبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَبُو لَهَبٍ كُنْيَةُ بَعْضِ أَعْمَامِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو لَهَبٍ لِجَمَالِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَيَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ فَكَنَاهُ D بِهَذَا وَهُوَ ذَمٌّ لَهُ وَذَلِكَ إِنْ اسْمُهُ كَانَ عَبْدَ الْعُزَّى فَلَمْ يُسَمَّ بِهِ D
بِاسْمِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَبَنُو لَهَبٍ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلَهَبٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا
عِيَاةٌ وَزَجْرٌ وَفِي الْمُحْكَمِ لِلَّهَبِ قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمْ
اللَّهَبِيُّونَ وَاللَّهَبِيَّةُ قَبِيلَةٌ أَيْضًا وَاللَّهَابُ وَاللَّهَبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهَبِيُّ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَهُ .

وَجَرَّ دَجْمَعُهَا بَرِيضًا خِيفًا ... عَلَى جَنْبَيْهِ تَضَارَعُ فَالَّهَبِيُّ .

وَلَهَبَانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاللَّهَابَةُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِرِ فِيهِ رَكَايَا

عَذْبةٌ يَخْتَرِقُهُ بِطَانٍ فَلَاجٍ وكَأَنَّه جمعٌ لِهَبٍ (1) .

(1) قوله « وكأنه جمع لهب » أي كأن لهابة بالكسر في الأصل جمع لهب بمعنى اللصب بكسر فسكون فيهما مثل الالهاب واللهوب فنقل للعلمية قلت ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر قال في التكملة واللهابة أي بالكسر فعالة من التلهب)